**ورقة حقائق عن العنف القائم على نوع الجنس في عالم العمل**

"وعلى الرغم من أن تحقيق المساواة والإنصاف بين الجنسين لا يزال عملا غير مكتمل، فقد أحرز تقدم في عدة مجالات مثل الأجور والقيادة. ويمكن القول إن المجال الذي أحرزنا فيه أقل قدر من التقدم هو التصدي للعنف ضط الجنس في عالم العمل .

وهو في حد ذاته ناتج لعلاقات القوة القائمة على عدم المساواة والتمييز. وقد أثبتت هاشتاج (#metoo) بوضوح هذا.

ولو كان الأمر صعبا جدا، فقد استغرق وقتا طويلا بالنسبة للنساء اللواتي يعملن في مجموعات الأفلام وفي غرف الأخبار للتحدث، مابالك مدى صعوبة العامل المنزلي الذي يعمل خلف الأبواب المغلقة، بالنسبة لمنتقي الورق في مزارع الشاي، والمكانيكي في مصنع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة.

ويمثل ذلك التحدي الذي تواجهه الهيئات المكونة لمنظمة العمل الدولية في اغتنام هذه اللحظة.

ولا يمكننا ببساطة "التوصية" أو تقديم المشورة للحكومات وأرباب العمل والنقابات للعمل على وقف العنف القائم على نوع الجنس. وبغية معالجة هذه المسألة بجدية وإلحاح الحاجة إلى كسر دائرة العنف والصمت، نحتاج إلى القوة الكاملة لسيادة القانون. ويعني ذلك في منظمة العمل الدولية وجود اتفاقية قوية تدعمها التوصية ".

ويمكن أن تشمل مجموعة شاملة من صكوك منظمة العمل الدولية، على سبيل المثال:

• تعريف واسع للعنف والتحرش في عالم العمل بأشكالة المتنوعة والمتعددة، بما في ذلك الاعتداء الجسدي، الاعتداء النفسي ومحاولة القتل ؛ ويضمن الاغتصاب والاعتداء الجنسي؛ الاعتداء اللفظي؛ التسلط؛ والإيذاء النفسي والترهيب؛ والتحرش الجنسي؛ والتهديدات بالعنف والمطاردة.

• تركيز قوي على العنف القائم على النوع الاجتماعي والتحرش في عالم العمل.

• أحكام لمنع العنف والتحرش في عالم العمل.

• تدابير لحماية ودعم العمال المتضررين من العنف والمضايقات في عالم العمل دون تمييز بسبب العرق أو الإثنية أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غيرة أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو الحالة الاجتماعية أو الميول الجنسية أو فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، أو وضع المهاجرين أو اللاجئين، أو السن أو الإعاقة، أو مكان العمل.

• وصف للمجموعات األكثر تعرضا لخطر التعرض للعنف والتحرش في عالم العمل مثل النساء والعمال المثليين والمثليات ومزدوجي الميول الجنسي ومغايري الهوية الجنسية والعمال المهاجرين والعمال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية / اإليدز واإلعاقة والعاملين في االقتصاد غير الرسمي والناس المحاصرين وعمل الأطفال.

• تدابير لمعالجة أثر العنف العائلي في عالم العمل.

• تعريف واسع ل "عالم العمل".

• توفير مختلف حقوق العمل والضمان الاجتماعي للمشتكين، بما في ذلك الحق في الحد من ساعات العمل أو إعادة تنظيمها.

• نص خاص بشأن المعاملة المناسبة والحساسة لمقدمي الشكاوى من العنف والتحرش، بما في ذلك الحماية من الانتقام أو العقوبات لتقديم الشكوى.

وتظهر البيانات أن العنف القائم على نوع الجنس في عالم العمل هو تجربة واسعة الانتشار ومشتركة للعاملات في جميع الصناعات والقطاعات على الصعيد العالمي.

**على الصعيد العالمي:**

 تعرضت 35 في المائة من النساءحوالي 818 مليون امرأة على الصعيد العالمي في أكثر من 15 سنة للعنف الجنسي أو البدني في المنزل أو في مجتمعاتهن المحلية أو في مكان العمل- المصدر: منظمة الصحة العالمية

 وقد واجة ما يقرب من ثلث النساء في بلدان مجموعة العشرين مضايقة في العمل ولكن قلة منهن تحدثن. - المصدر: طومسون رويترز.

 وكثيرا ما تتعرض النساء العاملات في المنازل الخاصة لخطر الإيذاء النفسي والجسدي والجنسي والمضايقات. - المصدر: هيومن رايتس ووتش.

 ويزداد احتمال تعرض الممرضات في المتوسط ​​للعنف في مكان العمل أكثر من غيره من المجموعات المهنية، وذلك وفقا لدراسة أجريت عام 2002 في خمسة بلدان. - المصدر: منظمة العمل الدولية و منظمة الصحة العالمية و PSI.

 وقد تعرضت ربع النساء (أو ما يقرب من 22 في المائة) من العاملات في وسائط الإعلام لأعمال عنف بدني في العمل. - المصدر: الاتحاد الدولي للصحفيين (IFJ)

 وقد تعرض ما يقارب من نصف العاملات في وسائط الإعلام (أو 48 في المائة) للتحرش الجنسي فيما يتعلق بعملهن. - المصدر: الاتحاد الدولي للصحفيين (IFJ)

 وتعرض ثلاثة أرباع (أو 65 في المائة) من العاملات في وسائط الإعلام للتخويف أو التهديد أو الإساءة فيما يتعلق بعملهن. - المصدر: الاتحاد الدولي للصحفيين .

**أوروبا**

 وشهدت نسبة تتراوح بين 40 و 50 في المائة من النساء في الاتحاد الأوروبي أوجه تقدم جنسي غير مرغوب فيه أو اتصال جسدي أو أشكال أخرى من التحرش الجنسي في مكان العمل. -المصدر: هيئة الامم المتحدة للمرأة.

 وقد تعرض أكثر من 61 في المائة من النساء العاملات في قطاع الخدمات في الاتحاد الأوروبي للتحرش الجنسي. المصدر: وكالة الاتحاد الأوروبي للحقوق الأساسية.

 وتبين الدراسات الاستقصائية التي أجرتها نقابات عمال الفنادق والمطاعم والعاملين في السياحة في الدانمارك وفنلندا وأيسلندا والنرويج والسويد أن نحو 35 في المائة من جميع العاملين في قطاع الفنادق والمطاعم قد تعرضوا للتحرش الجنسي، وأن العدد أقرب إلى 60 ٪ للنساء العاملات في خدمة الخطوط الأمامية مثل النوادل والباريستاس والسقاة. المصدر: الاتحاد الأوروبي للعمال في الفنادق، والمطاعم، وقطاع الضيافة والسياحة (NU HRCT).

وفي المملكة المتحدة، أفاد نصف (52 في المائة) من جميع النساء اللواتي شاركن في استطلاع أجرته اللجنة عن تعرضهن لبعض أشكال التحرش الجنسي في مكان العمل. المصدر: مؤتمر نقابات العمال.

 وفي فرنسا، تعرضت امرأة من بين كل خمس نساء للتحرش الجنسي خلال حياتهن المهنية - المصدر: CGT.

**آسيا والمحيط الهادئ**

 في مصانع الملابس في جميع أنحاء الهند وبنجلاديش واندونيسيا، والعنف الجنسي والمضايقات على نطاق واسع ويمكن أن تتراوح من الإساءة اللفظية والجسدية للتحرش الجنسي والاغتصاب. وفي بنجلاديش وحدها، تعرض أكثر من 60 في المائة من العاملات في مجال الملابس للتخويف أو التهديد بالعنف في العمل. المصدر: مؤسسة ارتداء العادلة وCNV إنترناشيونال.

 وتظهر الدراسات في اليابان وماليزيا والفلبين وكوريا الجنوبية أن 30 إلى 40 في المائة من النساء يعانين من التحرش الجنسي في مكان العمل المصدر: مكتب منظمة العمل الدولية لأنشطة العمال (ACTRAV).

 وفي هونغ كونغ، تعرض ما يقرب من 60 في المائة من الموظفات في قطاع الخدمات (لا سيما في إدارة الممتلكات وشركات الطيران وتجارة التجزئة) للتحرش الجنسي في العمل المصدر: اتحاد هونغ كونغ لنقابات العمال.

 وفي إندونيسيا، أفادت دراسة استقصائية أساسية أجرتها منظمة "أفضل للعمل في إندونيسيا" أن 85 في المائة من العاملات أفدنا بأنهن معنيات بالتحرش الجنسي. المصدر: مكتب منظمة العمل الدولية لأنشطة العمال (ACTRAV)

 وفي الفلبين، أفادت نسبة 85 في المائة من النساء اللواتي تعرضن للعنف المنزلي بأن العنف أثر على حضورهن في العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أفادت نسبة 75 في المائة من النساء اللواتي تعرضن للعنف المنزلي بأن أداءهن في العمل قد تأثر سلبا. المصدر: الاتحاد الدولي للنقابات- آسيا والمحيط الهادئ / TUCP/FFW / ٍSENTRO.

**الأمريكتين**

 وفي كندا، تعرض واحد من كل ثلاثة عمال للعنف المنزلي، وغالبا ما يتبع العنف الناس للعمل، مما يعرض السلامة والوظائف للخطر. المصدر: مؤتمر العمل الكندي CLC))

 وفي المكسيك، وفقا للمعهد الوطني للمرأة (إنموجيريس) فإن 46 في المائة من النساء العاملات في الاقتصاد الرسمي (15 مليون امرأة) يعانين من نوع من التحرش الجنسي. المصدر: مكتب منظمة العمل الدولية لأنشطة العمال (ACTRAV).

 وفي صناعة إنتاج الزهور الموجهة نحو التصدير في إلاكوادور، عانى أكثر من 55 في المائة من عمال الزهور من شكل من أشكال التحرش الجنسي؛ وبالنسبة للعمال الأصغر سنا الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 24 سنة، فإن هذا الرقم يصل إلى 70 في المائة. المصدر: مكتب منظمة العمل الدولية لأنشطة العمال (ACTRAV)

 في الولايات المتحدة الأمريكية:

50- في المائة إلى 80 في المائة من النساء يتعرضن للتحرش الجنسي في العمل. المصدر: ( AFI-CIO).

-حوالي 40 في المائة من النساء العاملات في المزارع في كاليفورنيا التي شملتها الدراسة الاستقصائية في جامعة كاليفورنيا، سانتا كروز، أفدن بأنهن تعرضن للتحرش الجنسي، من التقدم الشفوي إلى الاغتصاب أثناء العمل. المصدر: AFL-CIO.

- هناك دراسة لوزارة العمل الأمريكية أن 88٪ من النساء في مهن البناء والاستخراج - حيث تشكل النساء 2.6٪ فقط من العمال - أفادوا عن التحرش الجنسي في العمل. المصدر: ( AFI-CIO).

- "HAND OFF PANTS ON"، وجد تحقيق أجرته مؤسسة ( UNITE HERE Local ) أن 58 في المائة من عمال الفنادق و 77 في المائة من عمال الكازينو الذين شملهم الاستطلاع في شيكاغو تعرضوا للتحرش الجنسي من قبل الضيوف. المصدر: ( AFI-CIO).

90- في المائة من العاملات في المطاعم تعرضن للتحرش الجنسي أثناء العمل. المصدر: مراكز المطاعم المتحدة.

**أفريقيا**

 وفي أوغندا، وفي دراسة استقصائية أجريت في أكثر من 910 2 منظمة، أفادت 90 في المائة من النساء بأنهن تعرضن للتحرش الجنسي في العمل من قبل كبار السن من الذكور. المصدر: مكتب منظمة العمل الدولية لأنشطة العمال (ACTRAV).

 وفي كينيا، كشفت دراسة شملت 400 عامل في زراعة الشاي وتجهيزه في كينيا أن أكثر من 90 في المائة من الأشخاص قد تعرضوا أو لاحظوا الاعتداء الجنسي في أماكن عملهم. المصدر: مركز التضامن.

 وفي زامبيا، تعرضت 81 في المائة من النساء للتحرش الجنسي في العمل. المصدر: بارومتر بروتوكول الجماعة الجنسانية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (2014).

 وفي ليسوتو، تعرضت 63 في المائة من النساء للتحرش الجنسي في العمل. المصدر: بارومتر بروتوكول الجماعة الجنسانية للجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (2014)

**إقتباسات من العمال**

 "مع استخدام عقود الصفر ساعة، عمل الوكالة ومخططات التحول غير عادلة ليس من المستغرب أن التحرش الجنسي منتشر في هذه الصناعة. [...] إنهم يأخذون السلطة بعيدا عن العمال حتى لا يستطيعون المطالبة بشروط أفضل. [...] لا يمكن أن يقدموا على التحرش الجنسي والفوز. هذا هو السبب في أنه لا توجد وسيلة للنادلات للتحدث، لا عملية المساءلة ... وهذا هو السبب في أننا بحاجة إلى تشكيل النقابات والعمل بشكل جماعي لوضع حد للتحرش الجنسي وتطبيعه ". - نيلوفر غولر، نادلة، المملكة المتحدة ( بي بي سي: http://www.bbc.com/news/uk-42252071)

 "لقد أصبحت بيئة قبيحة جدا للنساء، وهذا سببه رجل واحد، مديرنا، ونحن جميعا نعلم عن ذلك، وأنه ليس سرا بعد الآن، وقد تعرضن للتحرش الجنسي الكثير من الشابات وليس هناك شيء يمكننا القيام به حيال ذلك إذا كنت صغيرة وجميلة، فإنكي تصبحي هدفا له، وهو يعد الفتيات الصغيرات بموقف عمل أفضل وأيضا مكافأة نهاية العام مقابل الجنس ". - أنثى عامل الزهور، تنزانيا (المساواة تايمز: <https://www.equaltimes.org/education-helps-workers-fight#.WniGh-jwZaR>)

"طلبوا مني النوم معهم، لكنني قلت لا. [...] ثم صفعوني، وجاءوا للمس ثديي. "بالنسبة لسورفوان البالغ من العمر 34 عاما، والمضايقات هي مجرد جزء من العمل خلال 12 مساء. من الساعة 1 صباحا إلى الساعة 1 صباحا في غرفة الكاريوكي المحلية. (كمبوديا دايلي: https://www.cambodiadaily.com/news/womens-charter-aims-to-end-violence-against-women-in-cambodia-133034/)

"صراخ وشتم من قبل المشرفين لدينا، وأمر هنا وحتى هناك عندما يكون لدينا وظيفة للقيام به. يعاملوننا مثل الحمير، يقولون لنا عملنا ليس جيدا، والتحكم عندما نذهب إلى الحمام وعدم السماح للنساء الحوامل الذهاب إلى المواعيد الطبية "، عامل النسيج المرأة، بيرو (أوبنديموكراسي: https://www.opendemocracy.net/ beyondslavery / industriall / الأزمة من بين أماكن العمل، العنف ضد النساء)

 "لم أستطع الاتصال بوالدي لأنني لم يكن لدي آباء، لم أستطع الاتصال بالسلطات لأننا لا نعتقد. أبكي لا لأنني لا أمل، ولكن لأنني ذهبت إلى التنظيم مع نقابي. [...] فقط من خلال تنظيم يمكن أن نخرج من الحالات التي واجهتها عندما كنت في 12 عاما وحماية العمال المنزليين الآخرين ". - بدأت إرنستينا أوتشوا لوجان، عاملة منزلية ونائبة لرئيس الاتحاد الدولي للعمال المنزليين (إدوف) عاملات المنازل في بيرو في سن الحادية عشرة وفي سن ال 12، تعرضت لهجوم من صاحب عملها. (مركز التضامن: https://www.solidaritycenter.org/unions-key-ending-gender-based-violence-work/).

"بسبب هذا النظام، يتم عمل كل [عامل] لمدة ساعتين إلى ثلاث ساعات مجانا. إذا كان العمال لا يصنعوا ساعات إضافية، فإنها الاستيلاء على العمال عن طريق الرقبة ورمي بها. "الغرفة الشخصية" هي غرفة لمدير الإنتاج ومدير الامتثال. عندما نفعل شيئا خاطئا، فإنها تجعلنا نقف على قدم واحدة، حتى يعتقدون أن لدينا ما يكفي من العقاب.

نحن نشعر بالسوء لأننا نعمل بجد، ومع ذلك فإنها تجعلنا نعمل مجانا ومعاقبتنا عندما يريدون. نشعر أحيانا ميؤوس منها. متى يمكن أن نعمل مثل هذا؟

 "أنثى عامل مصنع، بنغلاديش

 "كان مدير منظمة كبيرة كان قد ألقى خطابا في فصل كلي. هو الذي القى خطاب أالى خريجي الكلية الذين يبحثون عن وظيفة في التسويق. وكان لديه موقف المتاحة التي كانت على حق زقاق بلدي. كما اتضح، كانت الوظيفة على حق، ولكن الوضع كان كل خطأ. هو رجل أعمال عمرة أكثر من 30 عاما مني، كان "يجذب" أكثر من مجرد بريق الفكر والخبرة والمهارات.

 "باحث عن عمل - الولايات المتحدة الأمريكية0 "كان الرجل زبون منتظم في الحانة لدينا، وفي مناسبات عديدة كان نوع ما يكفي لتقديم لي البيرة أو اثنين، ولكن في ذلك اليوم قبل أن اشترى البيرة لي وقال بعد ذلك انه يريد أن أخرج معه. وظل يكرر أنه لا توجد طريقة يمكن للمرأة أن تشرب بيرة لاجله ولا تدفع لهم عينا، وأمسك لي بالرقبة وهزني بعنف ". بار تندر، تنزانيا0